

وحين شاهد الناس أوبرا تورنادو يوم ١٥ أبريل سنة ١٩٢٦ كان المايسترو توسكانيتي يقود الفرقة الموسيقية . وبعدها ألقى عصاه وقال : هنا انتهى عمل الموسيقىار العظيم .



٤٢ - بوجارت (١٨٩٩ - ١٩٥٧)

هو الممثل الأمريكي الشهير همفري بوجارت ، كان ضابطاً في البحرية . في إحدى المناقشات هجم عليه أحد الزملاء ولكمه في عنقه . فأصاب حنجرتة وظل يشكو بعد ذلك من وجع في حنجرتة . وكان له سعال جاف . ونصحه أصدقاؤه بأن يعرض نفسه على طبيب . ورأى الطبيب أن همفري بوجارت يحتاج إلى تحاليل كثيرة وكشفت التحاليل أن في معدته خلايا سرطانية . وأجريت له عملية جراحية . وثانية وثالثة . وبدأ همفري بوجارت يضعف ويزداد لونه شحوباً . وتناقص وزنه حتى أصبح عظماً بغير لحم ..
روت زوجته لورين باكال في مذكراتها أن همفري بوجارت قد هيا نفسه تماماً للموت . ولم يعد يتكلم في سنواته الأخيرة إلى عن النهاية وإلا عن إحراق جثثانه وإلقاء الرماد في المحيط الهادى .
وفي الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤ يناير سنة ١٩٥٧ ، كان همفري بوجارت قد أدار وجهه للحائط وسكت تماماً . لقد مات .